2019.04

الهيئة community

The New Apostolic Church around the world

العنصرة 2019

كلمة التحرير:
مع كل التوكيل

خدمة الاهية:
كيف يفعل الروح القدس

تعاليم الكنيسة: عودة المسيح

الكنيسة الرسولية
الجديدة العالمية

04. 2019- arabic

Foto: NAC International

مع كل التوكيل

أخواتي واخواني بالايمان الاحباء,

الروح القدس يفعل بعظمة- هكذا كان هذا في ذلك الوقت. هكذا هو الامر اليوم ايضاً وسيكون غداً هكذا ايضاً. الروح القدس ينبه, يقوي, يعزي ويلهم. هو المرافق في كل اوضاع الحياة بتواصل.

نحن نتحقق من الروح القدس من خلال عمله:

يقوي الايمان بيسوع بالكنيسة في كل الاوقات- ايضاً في حالات الاضطهاد, الضيق والمعاناة. فهو يحث الآن كما في السابق الى متابعة نقل الانجيل باقتناع: ان يسوع المسيح هو ابن الله.

الروح القدس يجهز المؤمنين من خلال مسؤلية الرسل لعودة يسوع. يتقبل المؤمنين عطاء الروح القدس من مسؤلية الرسل ويحتفلون بشركة العشاء المقدس سوياً.

الروح القدس يعمل في الهيئات- في الهيئات الصغيرة والكبيرة, دون علاقة باوضاع الحياة والثقافات: فهو متواجد.

الروح القدس يقدم القوة للمؤمنين, كي يتمكنوا من البقاء امناء ليسوع المسيح فيؤمنون ويثقون به. الروح القدس يقدم الطاقة, لحمل الاعباء ولخدمة الآخرين في الهيئة.

لا يمكن لشيء ان يقف في طريق الروح القدس. لا يمكن لشيء ان يعيق نمو ملك الله. الروح القدس يعمل بكل مقدرة. نود ان نظهر هذه القوة بالهيئات وبنا بكل طاقة, كي تصبح مرئية.

نشكر الله الروح القدس دائماً ومجدداً لعمله في كنيسة المسيح, بالرسولية. في الهيئات وفي كل فرد منا.

تحيات قلبية

لكم جان لوك شنايدر

عمل الروح القدس

تابع الاخوات والاخوان بالايمان باكثر من 100 بلد في كل القارات الخدمة الالهية التي قد تم بثها من غوسلار (المانيا).

كورنثوس الاولى 12, 13

لأَنَّنَا جَمِيعَنَا بِرُوحٍ وَاحِدٍ أَيْضًا اعْتَمَدْنَا إِلَى جَسَدٍ وَاحِدٍ، يَهُودًا كُنَّا أَمْ يُونَانِيِّينَ، عَبِيدًا أَمْ أَحْرَارًا، وَجَمِيعُنَا سُقِينَا رُوحًا وَاحِدًا .

احبائي اخواتي واخواني, نتذكر قي العنصرة انسكاب الروح القدس, تاسيس كنيسة المسيح, وهذا طبعاً سبب للاحتفال. هذا بالنسبة لنا فرصة جميلة ايضاً, لنبجل ونعظم الله, الروح القدس. انا اعلم ان هذا يظهر احياناً كتناقض. لدى الانسان بالنسبة لنظره صورة بسيطه لله الآب. يمكننا ان نتصور الخالق بوضوح. اذ اننا نرى الخليقة. نحن نربط بتصورنا لله صورة للآب المعتني. بالنسبة لابن الله, نفكر مباشرةً بيسوع المسيح. هنا يمكننا ان نتصور الكثير. لكن بالنسبة للروح القدس, قوة الله, فهذا متناقض بعض الشيء. لايمكننا ان نتصور الروح القدس, حيث يمكننا فقط ان نحيا الروح القدس وان نتأكد من وجوده من خلال, ما يقوم به بالبشر ويمكننا ان

نتحقق بالناس من الروح القدس بعمله بهم. حينها يصبح هذا واضحاً.

الروح القدس يعمل منذ تأسيس كنيسة المسيح بمقدرة في الكنيسة. لم يتوقف ابداً عن العمل في كنيسة المسيح. لقد قدم الروح القدس المعرفة لكثير من البشر منذ عمله على هذه الارض, ان يسوع المسيح هو ابن الله. بولس يقول, لا يمكن للانسان دون عمل الروح القدس ان يتحقق, ان يسوع المسيح هو ابن الله. جين يحصل شخص على المعرفة, ان يسوع المسيح هو ابن الله, يكون هذا قد جرى من خلال عمل الروح القدس. لقد اعتنى الروح القدس في مجرى كل هذا الوقت, بان ينسجم هؤلاء الناس المؤمنين الذين قد آمنوا بيسوع المسيح من خلال عمادهم بكنيسة المسيح. لقد اعتنى ايضاً الروح القدس, بنقل البشرى السارة بالانجيل بتتابع الى مهاية زوايا الارض. لقد اعتنى, ان يتقوى المؤمنين بايمانهم من خلال الكرازة بالانجيل. حين يفكر الشخص, ما قد قام به وحياه المسيحيين في مئات السنوات هذه: البعض عانى من الاضطهاد, الآخرون قد عانوا من الضيق والحزن العظيم, وقد اعتنى الروح القدس دائماً, بان يقوى ايمانهم وان يبقوا متمسكين بايمانهم بيسوع المسيح. تواجد في كل تاريخ المسيحية الكثير من المسيحيين الذين عانوا من اشياء فظيعة. كلهم تسائلوا: اين هو الله الآن؟ وقد تقوو من خلال الكرازة بالانجيل ويقوا متمسكين بالايمان: كلا, انا اؤمن بيسوع المسيح, ان اتبعه, هنا يمكن لنا ان نتحقق من مقدرة الروح القدس الكبيرة. الروح القدس عمل بكنيسة المسيح. طبعاً ايضاً في الكنيسة المرئية للمسيح قد حدث الكثير, الذي لم يكت جميل, حيث ان الناس بشر وسيبقون هكذا. لقد تم في بعض الاحيان استغلال اسم يسوع وقد تم هذا حتى للقيام بالحروبات. لقد اضطهد المسيحيين غير المسيحيين ايضاً وقتلوهم. المسيحيون قد حاربوا نفسهم ايضاً وقتلوا بعضهم ايضاً. لقد تم عمل الكثير من الاعمال الفظيعة السيئة, ببساطة بسبب ان الناس بشر. لكن الروح القدس قد اعتنى, بمتابعة نشر الانجيل بالرغم عن كل عدم الاكتمال البشري وان يتابع المسيحيين بايمانهم بيسوع المسيح ويتمكنوا من البقاء امناء له. حين يتأمل الانسان هذا كله, يتحقق من عظمة مقدرة عمل الروح القدس,

نار الروح القدس مشتعلة في الهيئات

اليسار: تمت قراءة الانجيل من اعمال الرسل 2, 36- 43 بعد قراءة كلمة العدد

في الاسفل: ترحيب قلبي امام الكنيسة في غوسلار (المانيا)

حيث انه بالرغم عن كل الضيق, كل الامتحانات وكل الخطاء, التي تم ارتكابها, لم ينتهي الايمان المسيحي. يوجد الكثير من المسيحيين المؤمنين, الذين يتبعون يسوع المسيح. نحن نشكر الروح القدس, الذي قد عمل بقدرة عظيمة في كل مئات السنوات هذه ولا يزال يعمل.

نشكر الروح القدس لعمله من خلال مسؤلية الرسول. منذ اشغال الكرسي الرسولي مجدداً, يعمل الروح القدس بالرسل. يمكن للانسان تقبل عطاء الروح القدس من خلال الرسل وان يصبح جزء من الخليقة الجديدة. يمكننا عمل الروح القدس من الاحتفال بالعشاء المقدس وبهذا يمكننا التمتع بجسد ودم يسوع المسيح. الروح يعمل بالرسل ويقول لنا: الرب سيأتي قريباً! لكن قد ظهرت المجابهات الكثيرة منذ اشغال الكرسي الرسولي, مجابهات يجب اجتيازها. هنا وهناك قد تم ملاحقة الرسل واتباعهم

نشكر الروح القدس, حيث انه قد عمل في كل مئات السنوات هذه بقدرة كبيرة

لكن الروح القدس تابع عمله. لم يتمكن احد من منعه. الرسل هم ايضاً بشر, غير مكتملين. وهنالك حيث يعمل الرسل, تتواجد الاخطاء ايضاً. هنا ايضاً يمكن ان يحدث, ان النظرة الشخصية المتعلقة بمفهومية حضارةً ما ان تتداخل في الكرازة, وتتم العظة باشياء, يكون على الشخص ان يقول عنها: ليس لهذا علاقة مباشرة بالانجيل, الرسل هم بشر ايضاً. بشر غير مكتملين كلياً. لكن عدم الاكتمال الانساني هذا لم يتمكن من اعاقة الروح القدس, فهو يعمل بعظمة بالرسل. فيتم بذل عطاء الروح القدس, الاحتفال بالعشاء المقدس وتجهيز العروس. نحن شكورين للروح القدس, حيث انه لا يزال يعمل بالرسل بمقدرة وقوة وان بشر غير مكتملين يتجهزون ليصبحوا عروس المسيح. الروح القدس يعمل بعظمة في كنيسة المسيح,حيث يعمل بقدرة من خلال مسؤلية الرسل. فهو يعمل بقدرة في

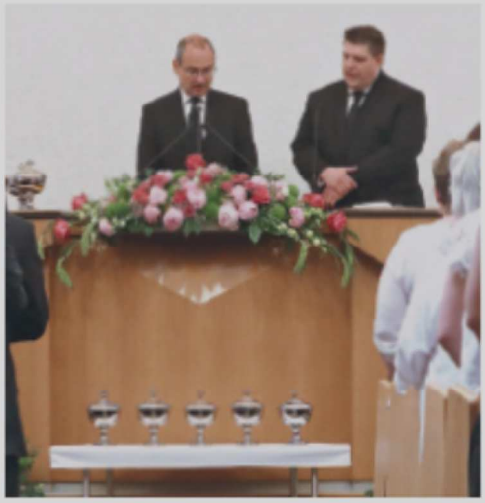

الهيئات وفي المناطق الكنسية. لدينا في الوقت الحالي 60.000 هيئة حول العالم. نار الروح القدس مشتعل في هذه الهيئات. افكر قبل كل شيء بالشبيبة. انتم تتفهمون بالتأكيد, اعود متجهاً الى نهاية الاسبوع السابقة. يمك لكل هؤلاء الذين قد حيوا اللقاء الضخم مع الشبيبة في ديسلدورف, هنا يشتعل نار الروح القدس! هؤلاء الشبيبة مقتنعون بيسوع المسيح, يتبعونه ويخدمونه. لم احيا هذا في ديزلدورف فقط, احيا هذا في كل مرة تسنح لي بها الفرصة ان اتواجد مع الشبيبة. هذا بالتأكيد قيم للشكر, اذ ان الله قد قدم لنا هذا الغفر الكبير من الشبيبة, المشتعلين ليسوع المسيح, الذين يدعون نفسهم تقاد وتتعلم من الروح القدس. لكن ليس الامر هكذا فقط عند الشبيبة, يمكنني هنا ان ادعي ان هذا متواجد في كل الهيئات ال 60.000 جول العالم. ايضاً في اصغر الهيئات, التي بها يجتمع عدد قليل يحصى باليد, يعمل الروح القدس بمقدرة عظيمة. هذا ليس هكذا, كي يدعي المرء: نجن ثلاثة او خمسة اشخاص فقط_ هنا يشتعل نار الروح القدس ببطء بشعلة صغيرة. ايضاً في اصغر

رسول المقاطعات بيتر شولته (شرق الباسيفيك) والرسول هيلغه موتشلر (شمال وشرقي المانيا) العشاء النقدس للراحلين كممثلين عنهم

رسول المقاطعة روديغر كراوسه (شمال وشرق المانيا) يكشف الكؤوس للاحتفال بالعشاء المقدس

الهيئات يتفتح الروح القدس بامتلاء قدرته ويمكن للمؤمنين ان يروا حضور الله! فيمكنهم ان يتقبلوا ملء الخلاص. لا يرتبط الروح القدس بعدد معين. يمكنه ان يعمل بكل قدرته في الهيئة الصغيرة, ايضاً في اوضاع مستحيلة. افكر بالكثير من الهيئات, التي بها يجتمع الاخوات والاخوان في مخيمات اللاجئين. اخرين مضطرين ان يختبئو, ويجتمعون سوياً في العابات. ليس يحوزتهم شيء, لكنهم يتقبلون ملء الخلاص من قوة الروح القدس. لدينا في البلاد التي بها الكثير من الاعضاء هيئات في السجون. هنا يتواجد مسيحيين رسوليين جدد قد صدر الحكم والقيو بالسجون. هناك يتم الاحتفال بالخدمة الالهية. لقد قال لهم المجتمغ : نحن لا نرغب بكم, عليكم ان تختفوا من الطريق. لكن هناك حيث يتم الاحتفال بالخدمة الالهية, يمكن للروح القدس ان يعمل بكل مقدرته: ايضاً هؤلاء الاخوان والاخوات, هؤلاء المؤمنين في هذا الاطار الخاص يحيون تواجد الله, يحيون محبة الله ويتقبلون كل شيء هم بحاجة له لخلاصهم. هنا قد ذكرنا امثله خاصة. نحن نشكر الروح القدس, لانه يعمل بقدرة في كل هيئة من خلال بشر غير مكتمل. الروح القدس يعمل ويفعل بقدرة في كل اخواتنا واخواننا. لدينا عدد غفير من الاخوات والاخوان, الذين بمثابة قدوة لنا. عليهم حمل عبء كبيرمنذ سنوات. يحيون ضيق عظيم, معاناة عظيمة. نتسائل احياناً: كيف يقوموا هم بهذا؟ كيف يمكنهم ان يحيوا مع هذا؟ لهؤلاء الاخوات والاخوان ثقة بالله, ثقة متثبته بالله. يتابعون محبة يسوع المسيح ويتبعونه بامانة. يمكننا فقط ان نعجب ونستغرب. افكر بالكثيرين من الاخوات والاخوان, الذين يخدمون الرب دون تعب, اذا كان هذا بالقيام بالمسؤلية او خدمة ما. لديهم 250 سبب ان يقولوا, ان ساتوقف عن القيام باي شيء. هم يتابعون الخدمة, لانهم يدعون نفسهم تقاد من الروح القدس. نحن نشكر الله, الروح القدس, لانه يقوي هؤلاء الاخوات والاخوان بتتابع, يعزيهم زيشدد عزائمهم. اود ان انطق برسالة خاصة في احتفال العنصرة هذا وامثل بهذا كل رسل العالم واقول لكم, انتم احبائي اخواتي واخواني: نحن كلنا رسل يسوع المسيح, نقول مثل قول بولس: نشكر الله للفرحة, التي يمكننا من خلالكم احيائها! انتم فرحتنا! اود ان انطق بهذا الشمر باسم كل الرسل:

مساعد رسول المقاطعة جون و. فندت (الولايات المتحدة)

رسول المقاطعة (زامبيا, مالاوي,

كوبوية سوكو وزيمبابوي)

مساعد رسول المقاطعة دافيد دافاراج (الهند)

اكرر, اننا نقول قول بولس: نحن نشكر الله, للفرحة, التي يسمح لنا ان نحياها من خلالكم! انتم فرحتنا! هذا ما رغبت ان اقوله.

عمل مقدرة الروح القدس بكنيسة المسيح من خلال مسؤلية الرسل في الهيئات وعند الاخوات والاخوان هو بمثابة ينبوع للعزاء وللفرحنا لنا. على هذا يتأسس املنا. سوف يعمل الروح القدس بقدرة حتى النهاية. لقد تكلم الرب يسوع مرةً حول ملك الله وقارنه بالزرع, الذي يورعه الانسان في الارض. لقد قال, اذا كان الانسان بعد هذا يقظ ام ينام, يعمل او لا يعمل: الزرع يتابع النمو ويتفتح والانسان لا يعلم كيف. لقد اراد يسوع بهذا ان يقول, لا يمكن للبشر ايقاف نموملك الله, هذا ينمو بشكل سري بتتابع باتجاه اكتماله. سيتابع الروح القدس بمقدرة بالعمل بنا. حين ندعه يقود ويرشد نفسنا, سيكما الخليقة الجديدة بنا ويمكننا بهذا كبشر غير مكتمل ان نصبح صورة مماثلة ليسوع المسيح. سوف يتابع الروح القدس العمل بمقدرة ايضاً بالرسل ويناهضهم, كي يتمكنوا من اتمام مسؤليتهم حتى النهاية. سوف تجهز عروس الرب, حين يأتي. سوف يتابع الروح القدس العمل بمقدرة في كنيسة المسيح, ايضاً بعد عودة يسوع المسيح. سوف يعتني بتغذية المؤمنين المسيحيين من الروح القدس. ايضاً في وقت الضيق المضاد للمسيحية. حتى حين يجتهد عدو يسوع المسيح بكل قواه, لن يتمكن من ايقاف عمل الروح القدس. سوف يتابع الروح القدس العناية بغذاء المسيحيين بتواصل وبان يبقوا امناء ليسوع المسيح. سوف يتمم الروح القدس عمله. سوف يكمل كنيسة المسيح ويقودها الى الخليقة الجديدة, حيث تتواجد هناك الشركة الابدية مع الله. حين نرى هذا هكذا, اخواتي واخواني الاحباء, فيكون لدينا الكثير من الاسباب, لشكر الروح القدس, الله, ان نبجله ونعظمه. لدينا الكثير من الاسباب لشكره, حيث انع قد جعلنا اغنياء هكذا بيسوع المسيح. لدينا نحن الرسل الكثير من الاسباب للشكر اذ انه قد جعلنا اعنياء بيسوع المسيح حقاً, ممجد هو الله, الروح القدس, سوف يتمم عمله. امين.

الافكار الجوهرية

نتحقق من قوة الله, الروح القدس, في تاريخ الكنيسة, في خدمة الرسل وبخدمة المؤمنين.

نود ان نحيا بالروح القدس! حينها سوف نقام بعودة يسوع المسيح من خلال روحه القدوس.

عودة المسيح

المسؤلية المعهودة على عاتق الرسل هي تجهيز المسيحيين لعودة يسوع وتجهيزهم لمجابهة منافسات القرن الواحد والعشرون, هذا ما كتبه رئيس الرسل جان لوك شنايدر بشكل واضح للهيئات.

لدى المسيحيين الايمان, ان الروح القدس متواجد في الكنيسة ويعمل بها (كتاب تعاليم الكنيسة الرسولية باسئلة واجوبة- 712). نتحقق من فعالية الروح القدس في الكنيسة من خلال التالي:

- وعد عودة يسوع المسيح لا يزال حي(كتاب تعاليم الكنيسة في س و ج - 203).
- يعمل الرسل, ممتلئين بالروح القدس, على تجهيز المؤمنين لعودة يسوع المسيح (كتاب تعاليم الكنيسة في س و ج - 433).
- تهدف الكرازة الموحية من الروح القدس, الى توجيه الهيئة لقدوم يسوع المسيح (كتاب تعاليم الكنيسة في س و ج - 626).
- يعبر كتاب تعاليم الكنيسة الى ان: " اعلان عودة المسيح وتجهيز الهيئات له هي جوهر الرسولية" (كتاب تعاليم الرسل في س و ج - 442).

اسس اعلان عودة الرب

لقد كان المسيحيين الاوائل مقتنعين من عودة المسيح القريبة. لكن عدم اتمام الوعد, مع قطع عمل الرسل قد قاد المسيحيين الى ابعاد امكانية عودة الرب الى المستقبل.

بعد اشغال الكرسي الرسولي مجدداً تم اعلان عودة الرب من جديد بسلطة تامة. لكننا نتحقق, من ان وعد عودة الرب لا يثير التأثير المرجو, المتوقع له. توجد اسباب متعددة لهذا. نذكر بالتالي بعضها:

- يعلن الرسل قرب مجيء الرب منذ سنوات الثلاثينات للقرن التاسع عشر, لكن هذا لم يحصل بعد. لقد افسحت العلامات المتوقعة لمجيء وقت النهاية المجال لتفاسير مختلفة, التي بعضها ظهرت كضياع او خطاء.
- لا يشعر المؤمنون بعد, على اساس واقع تحسن الاوضاع الحياتية في امكنة كثيرة, بحاجة " الهروب" من الحياة و " الخلاص" من هذا العالم. الكثير يحسب , ايضاً من بين المظلومين, حساب التقدم الاجتماعي والاقتصادي, اكثر من اعتبار الله, لكي يحسنوا معيشتهم.
- المحوى الفوق طبيعي, الذي نبشر به (عودة المسيح, قيامة الموتى, تحول الاحياء والالف سنة سلام), تجعل كرازتنا لجزء من معاصرينا صعب الفهم.

حتى بين صفوفنا, ينصح بعض قوى التعليم, ان لا يجري الحديث مع الاولاد بهذا الموضوع, كي لا يصدموا.

- لا يتقبل البعض الافكار, ان يسوع المسيح سوف يقيم الدينونة بعودته. منطلق ادانتهم من الله يثير بهم الرعب ولا يتطابق مع الصورة, التي كونوها ليسوع. دعونا لا ننسى ان الكثير من المؤمنين يحيا في عائلات, المكونة من رسوليين جدد وآخرين, غير رسوليين جدد, او مكونة من مطبقين وغير مطبقين للايمان كاعضاء للكنيسة. يمكن لمنطلق امكانية عزلهم عن بعضهم بعودة المسيح ان يثير بهم الامتعاض ويسبب الحزن.
- لا تطابق تعاليمنا حول الاوضاع المستقبلية في بعض النظرات مع الكثير من المذاهب الاخرى. حين نتكلم حول عودة الرب, هكذا يتهمنا البعض, نظهر الفروق اكثر من الاشياء المشتركة التي تجمعنا كمسيحيين سوياً. وحين نعلم, انه على الانسان ان يُختم بيد رسول, كي يتبع لعروس المسيح, يتم الادعاء اننا منفردين ومتعجرفين.

كيف نتكلم حول عودة الرب؟

ليس على هذا المجال ان يقود الى احباطنا باتمام مسؤليتنا باعلان عودة الرب القريبة. لكن لكي علينا كي يتم فهمنا, ان نقوم بعمل بولس الرسول, حيث نناسب انفسنا مع مستمعينا (كورينثوس الاولى 9, 20- 23). على كرازتنا في وقتنا هذا ان تحوي على العناصر التالية:

يمكن تقبل عودة يسوع المسيح بنفس مقدار تقبل قيامته من الاموات وصعوده الى السماء. لقد شرح الرب, ان تحديد لحظة قدومه مستحيل (متى 24, 44: لوقا 17, 20). طبعاً قد قال لرسله:" لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الأَزْمِنَةَ وَالأَوْقَاتَ الَّتِي جَعَلَهَا الآبُ فِي سُلْطَانِهِ " (اعمال الرسل 1, 7). نجد توجيه في مرقس 13 ليسوع حول الاحداث, التي ستسبق قدومه. ستحدث الحروب, هزات ارضية, مجاعة, اضطهادات وكذلك ستظهرانبياء كذبة, الذين يقومون بعلامات وعجائب. لقد حدثت كل هذه الاحداث في مئات السنوات السابقة. لا يمكن لواقع جريان هذه الاحداث اليوم ايضاً ان تفسر كاثبات لمقربة قدوم المسيح. لكن يمكننا ان نستنتج, انه لا يمكنها اعاقة مخطط الخلاص. دعونا بهذا نبتعد عن الحديث حول " علامات الوقت", كي نقنع المؤمنون بعودة يسوع المسيح

القريبة.نحن نؤمن بعودة الرب, لان يسوع قد وعد بها والروح القدس يعلنها لنا. نحن نؤمن ان يسوع سوف يأتي قريباً, لان الكرسي الرسولي يعمل مجدداً على الارض, كي يجهز لقدومه.

الخلاص, الذي يقترحه الله علينا, هو اكثر من تحسين معيشتنا المادية فقط. هو يريد ان يقودنا الى ملكه, هناك حيث لا يتواجد الشرير بكل اشكال ظهوره (المعاناة, الظلم, كذب, الخداع, بغض وموت). الله يود ان يقدم لنا الحياة الابدية, هذا معناه, الشركة الابدية معه. سوف يحيا البشر مع الله ومع بعضهم البعض بتناسق (عبرانيين 11, 14- 16). سوف يكونوا شخص واحد وشركة, حيث يكونوا معهم العرس السماوي واحداً مع اختلافهم المتبادل – صورة مطابقة للثالوث الالهي. لا نحث للهرب من هذا العالم او النجاة من كارثة قادمة. لا يعني لنا مدخل ملكوت الله الهروب, بل الاكتمال. نحن نأمل, ان نصبح هذا, الذي خلقنا الله من اجله.

لا نعارض ان يركز البشر مشيئته الحسنة وطاقته, لفترة معينة لاقامة السلام, العدل والرفاهية لجزء من البشر. لكننا مقتنعين, انهم لن ينجحزا بالقيام بهذا ابداً لكل البشرية وللابد. يمكن فقط لله القدير ان يساعد كل البشر قي كل الاوقات, حيث يتصرف بنفسه في التاريخ. تجسد الله, الابن, كان تصرف الاهي مباشر كهذا في تاريخ البشرية. التصرفات المباشرة القادمة ستتكون من عودة يسوع المسيح, من مقدرة ومجد الاوائل بعودته, وبع هذا بالدينونة الاخيرة. لا يمكن للفهم الانساني ان يحوى على كل هذه الاحداث الالهية ويمكن اكتسابها بالايمان فقط. لا نعتبرها مرهبة, بل كانطباع محبة الله للبشر.

سوف يأخذ الرب بعودته الغير مرئية المختارون فقط, الذين قد حصلوا على النضوج المطلوب. منطلق تواجد هذه الدينونة تجعلنا نتحقق من الحاجة, ان نجهز انفسنا كي نكون اوليين. لكن ليس على هذا المنطلق ان يرعبنا ايضاً. نحن نعتمد بكل املنا على النعمة, التي يريد الرب ان يقدمها للمؤمنين, الذين مملؤين برغبة الشركة معه (بطرس الاولى 1, 13).

سوف يأتي يسوع, كي يأخذ عروس الهيئة اليه ويحتفل ويحتفل معهم بالعرس السماوي. صورة العروس تشير الى تصورات علاقة شركة المحبة, صورة العرس هي اساس لفكرة الفرحة والمقاسمة. لكن تحول العروس هو بحد ذاته ليس ختام. بل علينا ان ننظر له كمرحلة في مخطط الخلاص الالهي. هؤلاء, الذين يتبعون الى عروس الهيئة, مدعوين, الى اتمام مسؤلية خاصة: وهو, اعلان الانجيل لكل البشر في كل الاوقات وفي الالف سنة سلام, يهدف تصرف الله هنا في النهاية, ان يُمكن كل البشر, من الحياة الابدية, بالحصول على الشركة المكتملة مع الله ومع بعضهم البعض.

كيف يمكننا ان نحتفظ بحيوية وعد عودة المسيح؟

يحمل الرسل مسؤلية بذل ختم الروح القدس, به يصبح المؤمن وريثاً لله, ويتم تجهيزه لعودة يسوع المسيح. يتطلب هذا التجهيز التعاون الفعال للمؤمنين: على كل واحد ان " يعمل" لخلاص نفسه (فيلبي 2, 12). لهذا فانه مهم لنا, ان نشجع المؤمنين, ان يحتفظوا في داخلهم بحيوية وعود عودة الرب.

لدينا امكانيتان لحثهم للعمل الفعال بالتجهيز لعودة الرب:

- زيادة محبتهم.
- تنسيق الكنيسة كاحياء مثالي للملك الآتي.

زيادة محبة المؤمنين

الله يقدم للناس من خلال الختم المقدس جزء من جوهره, حيث يقدم له موهبة محبته(رومية 5, 5). تنمو من خلال هذه المحبة الرغبة, باعطاء المحبة بالمقابل (يوحنا الاولى 4, 19). يمكننا زيادة هذه المحبة في قلوب المؤمنين, حيث اننا:

- نظهر عظمة تضحية يسوع.
- نمكنهم من المشاركة في امتلاء اكتساب المسيح.
- اعلان الميراث, الذي جهزه الله لهم.
- ندعهم يستطعمون محبة المسيح من خلال عنايتنا وتفهمنا لهم.

ابن الله, الذي يعلم حقاً بمحبة الله, متثبت بهذه المحبو, فهو مملؤ بامتلاء الله (افسس 3, 17- 19). يتشوق الى التواجد مع يسوع. يتطبع هذا التشوق في الصلاة اليومية: " تعال, ايها الرب يسوع" (رؤية 22, 20). لكن هذا يظهر ايضاً بابذال المجهود المتواصل للوصول اليوم الى الحياة المشتركة مع الله.

يمكن للمؤمنين بفضل تعاليم الرسل والتمتع بجدارة بالعشاء المقدس ان ينموا بالمسيح. محبة المسيح تمكنهم من التغلب على الانانية والسطحية وان يفتحوا قلوبهم للآخرين: حيث انهم:

- يهتمون بوضع القريب ويهتمون به.
- يحاولون من خلال شهادتهم بالكلمة والفعل ان يقودوا الى اكتشلف القريب ليسوع.
- يهتمون بنقل الانجيل دون اعاقة اخيراً الى كل البشر- لهذا يتوسلون الى الله, ان يحقق مخطط خلاصه, حيث انه يبعث ابنه ويقيم مملكة السلام.
- يجهزون انفسهم بالفعل, تن يصبحوا كهنة الله والمسيح في مملكة السلام, كي يعلنوا الخلاص الى كل البشر.

الكنيسة, كمذاق للملك الآتي

حين سأل الفريسيون يسوع, متى سيأتي ملكوت الله, اجابهم, انه متواجد في وسطهم(لوقا 17, 20. 21). حقاً لقد كان هذا الملك متواجد في شخصه: هؤلاء الذين آمنوا به, تمكنوا من احياء ملكوت الله على الارض.

يسوع متواجد في وقتنا هذا في كنيسته بخلال الروح القدس. يعمل في وسطها بالكلمة والاسرار المقدسة ويقودها من خلال رسله. هناك, حيث يعمل الروح القدس بخلال المسؤلية بالتوكيل التام, يحيا المؤمنون الشركة الجميمة مع يسوع المسيح ومع بعضهم البعض بالعشاء المقدس. بهذا يمكنهم ان يتذوقوا هنا على هذه الارض مذاق خلاص ملكوت الله المستقبلي.

المؤمن الذي يقنع بانتظار عودة الرب, حيث يصلي ويزور الخدمات الالهية, سوف يتعب من الانتظار. لكن حين يتمكن من مذاق طعم فرحة اقتراب مجيء ملك الله, سوف يتشجع لرغبة الذهاب الى هناك. مع القوة من الروح القدس نعمل نحن على ان تنسيق الكنيسة مذاق لطعمة ملكوت الله الآتي! هدفنا هو, ان يتمكن كل انسان من التحقق ان يسوع يعمل

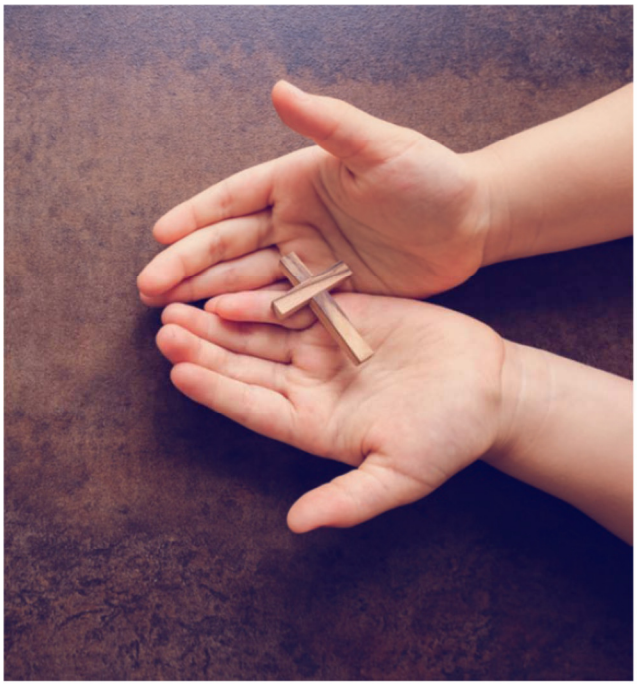

في كنيسته. سوف يتم بالعلامات التالية التحقق من حضور يسوع المسيح:

- سيُشفى العميان, الخرسان والطرشان- يمكننا بمساعدة يسوع ان نتغلب على كل شيء, يعيق اتصالنا وعلاقتنا بالآخرين.
- سيخرس المشتكون(اشعياء 8, 9), لا يجري الحديث بعد حول الاخطاء التي قد غفرها يسوع. ينتهي الجدال حول, من هو الاكبر: كل واحد جاهز, الى خدمة الآخر(مرقس 9, 34. 35).
- تختفي الفروق الانسانية كي يخلوا المجال للوحدة بالمسيح(غلاطية 3, 28).
- لن يتم خو 14- 18مد الاعتناء بالروحانيات بعد من خلال الماديات (مرقس).

الناشر: Jean-Luc Schneider; Überlandstrasse 243; CH- 8051 Zurich/ Switzerland
Verlag Friedrich Bischof GmbH; Frankfurter Str. 233; 63263 Neu- Isenburg/ Germany
المحرر: Peter Johanning